

شرح الكافي 75}} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يديه الصلاة بشيرا ونذيرا - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين افنوا اعمارهم وقضوا حياتهم في خدمة هذا الدين حتى اتاهم اليقين فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:22](#)

فقد كان اخر ما تحدثنا عنه في درس ليلة البارحة ما يتعلق بالسجود ان المؤلف رحمه الله تعالى ذكر ما يقال في السجود فاورد الدعاء المشهور وهو الذي عندما نزل قول الله سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الاعلى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم - [00:00:46](#)

وان المصلي يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى وان الواجب مرة عند من يوجب ذلك وعدنا الكمال ثلاث وانه اذا زاد عن ذلك ففي الزيادة خير على اختلاف بين العلماء - [00:01:13](#)

في القدر المحدد لاعلى الكمال وايضا وردت احاديث اخرى فيما يقال في السجود اشرنا اليها ولم يعرض لها المؤلف وقلنا ان المؤلف لا يستقصي جميع ما يرد لانه كتاب جاء وسطا - [00:01:32](#)

ومن تلكم الاحاديث التي وردت حديث عائشة رضي الله عنها المتفق عليه انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر في ركوعه وسجوده من قول سبحان ربي الاعلى تبارك - [00:01:48](#)

سبحانك اللهم وبحمدك رب اغفر لي يتأول القرآن. كان عليه الصلاة والسلام يكثر من ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك رب اغفر لي يتأول القرآن والمراد بتأول القرآن بيناه وقول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. كان يقول عليه الصلاة والسلام - [00:02:06](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. اشارة الى ما جاء في سورة النصر وذكرنا متى نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اصبح يلزم ذلك الدعاء ويكثر عليه اكثر من الآية. واشرنا الى - [00:02:30](#)

وايضا ما المراد بتسدد حمد ربك اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اشرنا الى انه فتح مكة وان نفوذه اصبحت سترة على رسول الله صلى الله عليه وسلم معلنة اسلاما. ولذلك سمي العام التاسع عام الوفود. كل - [00:02:46](#)

اشرنا اليه واشرنا ايضا الى دعاء علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال احب الدعاء الى الله سبحانه وتعالى في السجود ان يقول العبد ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي - [00:03:06](#)

هذي كلها اشرنا اليها هذا اذكر ما انتهينا اليه. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. وعلى هذه الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين. ومن سار على نهجهم الى يوم الدين - [00:03:19](#)

اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى باب في صفة الصلاة قال في الرفع من السجود قال رحمه الله ويقول ربي اغفر لي بما روى حذيفة ابن اليمان رضي ابن اليمان رضي الله عنه. اذا هذا بعد ان يظهر من السجود يقول والله اكبر وقلنا انه واجب على الهواية - [00:03:42](#)

المشهورة عند الحنابلة ان يقول الله اكبر ورأينا ايضا ان السجود والاطمئنان فيه ركنان من اركان الصلاة. وان ايضا الجلسة ايضا الرفع من السجود والاطمئنان انما هو وايضا من الاركان وانه يقول اذا رفع رأسه ربي اغفر لي هل يقتصر على ذلك او يزيد؟ فيعتقد المؤلف اشارة الى الزيادة - [00:04:03](#)

قال ويقول ربي اغفر لي لما روى حذيفة رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حذيفة ابن اليمان وكان يقول بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي. رواه النسائي رحمه الله. يعني يكرر ذلك قال العلماء اقله واحدة - [00:04:27](#)

وادنى الكمال ثلاث وله ان يزيد قال والقول في وجوبه وعدده كالقول في تسبيح الركوع. يعني مختلف اهو واجب ربي اغفر لي كالاختلاف في قولي سبحان ربي الاعلى قول سبحان ربي العظيم وفي بعض ايضا الركعات - [00:04:49](#)

هذه كلها مختلف فيها فهي في المشهور عند الحنابلة واجبة. وعند اكثر العلماء ليست بواجبة ولكن الكل متفق على انها مشروعة قال وان قال ما روى ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين - [00:05:08](#)

اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني فلا بأس. هذا رضى شئ طيبا يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني عافني ايضا وارزقني هذه كلها ايضا مطلوبة. يسأل الله المغفرة والهداية والرحمة والمعافة. وان يرزقه ايضا رزقا حلالا - [00:05:28](#)

المراد ان يطلب الانسان رزقا حلالا. والمؤلف سيعود الى الدعاء عندما يتحدث عن التشهد يبين ما يجوز وما لا يجوز وما هو مختلف فيه قال رواه ابو داود رحمه الله - [00:05:48](#)

قال فصل في صفة الجلسة الثانية قبل القيام قال ثم يسجد السجدة الثانية كالاولى سواء. ايعني هذا لا يزال في الركعة الاولى. المؤلف لا يزال حديثه في الركعة من الصلاة - [00:06:02](#)

يعني سجد اولاً ثم رفع واطمأن جالسا وقال رب اغفر لي بين السجدين يعود مرة اخرى فيكبر السجدة الثانية قال وفيها ركنان نعم كما هو معلوم. الركنان هما ماذا؟ السجود وكذلك الاطمئنان. فهي متكررة - [00:06:18](#)

ثم يرفع رأسه مكبرا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه. حديث ابي هريرة مر بنا قبل فترة يعني قبل دروس الذي فيه ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر اذا افتتح الصلاة - [00:06:42](#)

واذا ركع واذا سجد. هذا مر حديث ابي هريرة قبل ربما درسين او اكثر او اقل والله اعلم وهل قال وهل يجلس للاستراحة؟ فيه روايتان. هذه جلسة الاستراحة التي تأتي بعد الركعة الاولى هل هي سنة - [00:06:55](#)

او ليس في سنة هل الافضل ان يفعلها المرء او ليس او الافضل الا يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم عندما فعلها عندما كبرت سنه وضعف يعني في اخر عمره او ان المراد بانها سنة ثبتت - [00:07:13](#)

فينبغي ان يعمل بها لا شك بان اكثر العلماء لا يرون جلسة الاستراحة يعني سجد ان الحنفية والمالكية قولوا واحدا وهو وهي ايضا رواية للحنابلة وقول للشافعية بانه لا استحبابا ان يجلس جلسة الاستراحة. ولكن الرواية الاخرى للحنابلة وقدمها يبدو هنا في الكتاب بعكس كتابه الكبير قد - [00:07:31](#)

الرواية الاخرى فانه يجلس جلسة الاستراحة وهو قول ايضا للشافعية وحجة هذا القول هو حديث مالك ابن الحويرث ان فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس تلك الجلسة او الجلسة على انها هيئة. وسيذكرها المعلم - [00:07:57](#)

وايضا اكثر الاحاديث على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يجد جلسة الاستراحة ومن هنا نجد ان بعض العلماء جمع بين بين من يقول بانه يستحب ان يجلس للاستراحة وبين من يقول بان ذلك غير مستحب - [00:08:18](#)

قالوا اذا ضعف النساء نساء وتقدم فيه السن فله ان يجلس تلك الجلسة وسيأتي الخلاف ايضا هل يكبر مرة اخرى للنهوض؟ او يقتصر على تكبيرته لجلسة الاستراحة على القول بها - [00:08:36](#)

على كل من فعلها فلا ينكر عليه ومن لم يفعلها فكذلك. فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك ان فعلت فقد اقتديت برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:53](#)

سواء فعلها مطلقا او عندما كبر وضعف على التعليل الذي جمع به بين الاقوال المهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل

فاصبحت سنة ثابتة قال رحمه الله وهل يجلس للاستراحة فيه روايتان احدهما يجلس - 00:09:07

الخلان لما روى مالك بن الحويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض.

يعني اذا رفع رأسه من السجود من الركعة الاولى - 00:09:29

لانه بعد الركعة الثانية يجلس للتشهد الاول ان كانت الصلاة رباعية او ثلاثية وان كانت ثنائية فهي فهو التشهد الاخير الذي صلاة الفجر

اذا بعد ان ينتهي من الركعة الاولى وقبل من السجدة من الركعة الاولى وقبل ان ينهض للركعة الثانية يجلس - 00:09:45

جلسة الاستراحة متفق عليه قال وصفة جلوسه مثل جلسة الفصل مثل جلسة الفصل نحن نقول جلسة وجلسة فالجلسة هي المرة

والجلسة هي الهيئة يسمى اسم هيئة في لغة العرب يعني الهيئة التي يجلس - 00:10:06

فيما روى ابو حميد الساعدي رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لكم هذا الحديث اطول حديث

وكررت هذا الكلام ولذلك ترون ان المؤلف في كل او في غالب المسائل يحتج به - 00:10:25

قال لما روى ابو حميد رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنى رجله وقعد واعتدل حتى رجع كل عظم

في موضعه. ما معنى فنان رجله؟ يعني الجلسة المعروفة للرجل هو - 00:10:44

فرشها اذا كانها شبيهة بالجلسة التي تأتي بعد ماذا؟ بعد الركعة الثانية التي هو التشهد الاول. التي يجلس فيها ما ادري يذكر

المؤلف او لا ان بعض العلماء لا يرى هذه الهيئة - 00:11:02

قالوا لانها تلتبس بماذا بالجلوس للتشهد الاول؟ وربما لو جلس على تلك الهيئة فانه ربما ينسى فيظن انها الركعة الثانية فيقع في

السهو. فينبغي ان يجلس على ماذا عقبه؟ يعني ينصب - 00:11:19

قدميه ويجلس عليهما او يجلس على واضعا اياها على الارض قال حديث صحيح وقال الخلال روي عن احمد من من لا احصيه كثرة

انه روى عن احمد. روى قال روى عن احمد من لا احصيه كثرة انه يجلس على انيتيه - 00:11:39

اولاذكروا عن الامام احمد بانه في الاصل ما كان يميل الى جلسة الاستراحة ثم انه رجع اليها. ولذلك تجدون المؤلف في كتابه المغني

الكبير قدم الرواية الثانية وهنا قدم الرواية الاولى. يعني قدم القول بماذا؟ بجلسة الاستراحة - 00:12:03

وقال الامدي يجلس على قدميه ولا يلصق ولا يلصق اليديه بالارض. ها يجلس على قدميه يعني ينصبهما ينصبهما الذي قلنا ماذا؟

الاقعا الذي ماذا يعرفه الفقهاء عند الفقهاء قال والرواية الثانية لا يجلس بل ينهض على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه -

00:12:25

ايضا هذه مسألة اخرى هل اذا نهض يعتمد على ركبتيه؟ بمعنى يضع اليدين على الركبتين وينهض او يضعهما على اكثر الاحاديث على

ان انه يعتمد على ركبتيه وفي حديث او اكثر من حديث انه يعتمد على يديه. واذا ما احتاج الانسان الى الاعتماد على اليدين فله

ذلك. ولو اعتمد دون حاجة - 00:12:51

فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهض على صدور قدميه ما معنى صدور قدميه؟ يعني على

اطرافهما في حديث وائل بن حزر بن حزر رضي الله عنه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه. واذا رفع يديه قبل ركبتيه اذا لا يعتمد -

00:13:13

على اليدين وانما على الركبتين. لكن نحن نعلم بان الانسان اذا تقدم فيه السن وضعف وانه يحتاج الى الاستعانة باليدين ولو فعل ذلك

وهو بغير حاجة فلا يلام ولا ينكر عليه لان هذا اذا ورد في الاحاديث - 00:13:38

وفي لفظ فاذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه رواه ابو داود يضع اليدين هكذا ويقوم او على الركبتين ولا يعتمد بيديه

على الارض لما ذكرنا الا ان يحق ذلك عليه - 00:13:56

لضعف او كبر. وجاء في حديث انه يعتمد على اليدين ولكن الاكثر ان يعتمد ماذا؟ على الركبتين او الفخذين. يعني هو شيء واحد نعم

ولا يكبر لقيامه من جلسة الاستراحة لانه قد كبر لرفعه من السجود. ذكرها المؤلف يعني عندما ينهض الانسان - 00:14:15

يريد القيام الى الركعة الثانية ويجلس جلسة الاستراحة ويقول والله اكبر ثم يجلس للاستراحة هنيهة حتى يرجع كل عضو او عظم

الى موضعه ثم بعد ذلك يقوم سميت جلسة الاستراحة لان الانسان يأخذ راحة فيها - [00:14:36](#)
ثم لا تنسوا ايها الاخوة بان صلاتهم فيما مضى تختلف عن صلاتنا نحن كانوا يطلون الركوع والسجود والقراءة اما نحن الان فلا تلحق
الانسان مشقة الا ان يكون كبيرا او مريضا فهو يحتاج الى هذه الجلسة لكن لو فعلها الانسان وقال لان رسول - [00:14:58](#)
الله صلى الله عليه وسلم فعله واريد ان افعلها فلا ينبغي ان يلام ولا ينكر عليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وقد قال
صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:15:18](#)

اذا اذا كبر وجلس جلسة الاستراحة ليس له اذا اراد ان ينهض ان يكبر مرة اخرى لانه لا يكرر التكبير قال رحمه الله تعالى فصل في
الركعة الثانية ثم يصلي الركعة الثانية كالاولى. اذا اتم الركعة الاولى وينتقل الى الركعة الثانية. والرسول صلى الله عليه وسلم عندما -
[00:15:32](#)

ذلك الاعرابي الذي اساء في صلاته قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. اذا ما فعله في الركعة الاولى يفعله في غير والا انه يستثنى من
ذلك شيء. فلا يدعو دعاء الاستفتاح - [00:15:56](#)

وايضا عندما يقوم يبدأ بالقراءة مباشرة فهناك امور تختص بها الركعة الاولى عند افتتاح الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
للاعرابي ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها. ثم اصنع ورواية افعل وفي رواية افعل وكل - [00:16:14](#)
ذلك وردنا الا في النية والاستفتاح. ان في النية فانت عندما تدخل في الصلاة ينبغي ان تكون النية مقارنة لتكبيرة الاحرام سبق ان
تكلمنا عنها واجاز الحنابلة التقدم اليه. وخالفهم الشافعي فقالوا ينبغي ان تكون المقارنة. وخروجا من - [00:16:35](#)
ينبغي ان تكون النية مقارنة اي مصاحبة لتكبيرة الاحرام لكن لو تقدمت يسيرة فلا تضر ان شاء الله قال لانه يراى لانه يراى لافتتاح
الصلاة. يعني النية عند بدء الصلاة ودعاء الاستفتاح عند افتتاح الصلاة - [00:16:56](#)

وفي الاستعاذة روايتان. يعني هل يستعيز الله تعالى يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا عالم لا يخص
ايضا الصلاة. يعني هذا خارج الصلاة وداخلها. ولا يخص ركعة دون ركعة. فمن العلماء من قال الاية عامة ينبغي - [00:17:18](#)
ان يستعيز عند قراءة كل سورة ومنهم من قال لا ان الصلاة كل لا يتجزأ فاذا استعاذ في اول قراءة كفاه ذلك احدهما يستعيز بقول
الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:17:40](#)

ويقتضي ان يستعيز عند كل قراءة والثانية لا يستعيز بما روى ابو هريرة ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. ما معنى يعني انه لا يذكر غيره - [00:18:01](#)
ولكن بسم الله الرحمن الرحيم تعلمون الخلافة على القول بانها اية من الفاتحة يلزم ان تأتي بها وعلى القول بانها ليست باية فانت
بالخيار لكن الاولى والاحوط للمسلم الا يتركها - [00:18:24](#)

لان الكلام فيها قوي كونها من الفاتحة هذا الامر فيه قوي او هذا القول قوي فلا ينبغي للمسلم ان يبقى في شك هل هي من الفاتحة او
من غيرها قرأها لا دع ما يريب - [00:18:39](#)
اقرأ فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله - [00:18:53](#)

لله رب العالمين يعني لا لا توجد فرصة بين القراءة وبين ماذا القيام؟ هو مباشرة يبدأ بالقراءة هذا هو مراده ولم يسكت رواه مسلم.
لانه لو سكت لقليل بانه يقرأ - [00:19:08](#)

يتعوز لكن لما لم يسكت علم بانه يبدأ مباشرة. وان الاستعاذة لا تقول هذه هي حجة هؤلاء ولان الصلاة جملة واحدة فاذا اتى
بالاستعاذة في اولها كفاك الاستفتاح. وايها الاخوة الكلام ليس نسا هنا يعني هذا - [00:19:23](#)

مفهوم كونه مجرد ان يقوم يبدأ بالقراءة مفهوم. لكن ليس نسا بان الرسول ما كان يستعين ايضا فاستعذ بالله الاية عامة. ومن هنا
وقع الخلاف بين العلماء يستعيز او لا يستعيز - [00:19:42](#)

قال ولان الصلاة جملة واحدة فاذا اتى بالاستعاذة في اولها كفاك الاستفتاح فان نسيها في اول الصلاة اتى بها في الثانية. يعني لو نسي

في الركعة الاولى يأتي بها في قراءة الركعة الثانية - 00:19:58

والاستفتاح بخلاف ذلك نص عليه. ها الاستفتاح لا يقال الا في اول الصلاة فاذا ذهب مكانه فلا يعاد قال رحمه الله تعالى فصل في جلسة الركعة الثانية ثم يجلس مفترسا لقول ابي حميد في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جلس في الركعتين جلس - 00:20:16

على اليسرى ونصب الاخرى. ما معنى مفترشا؟ يعني يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها يضع يديه عليها. هذا معنى وينصب رجله اليمنى وتوجه اصابع الرجل الى القبلة هذا هو الافضل وليس شرطا لكن هذا هو الافضل والاكمل. من يرد - 00:20:40
ان تكون الصلاة وفق صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. لكن لو لم ماذا يوقف اصابعه جهة الى القبلة ونصب قدمه ولو اتجهت اصابعه الى الخلف فهذا لا يؤثر في الصلاة وليس مكروها لكن العتم - 00:21:03

والافضل هو ان يفعل ذلك اذا هذا في الجلسة في جلسة التشهد الاول التشهد الاول اذا جلس فيه ماذا يفعل؟ يفترش ماذا رجله اليسرى لا يجلس متوركا التورك يكون التشهد الاخير - 00:21:23

قال وفي لفظ فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته. ما معنى اقبل بصدورها؟ يعني اعلاها جهة الاصابع اصابع متجهة نحو القبلة وهذا هو الافضل. نعم قال صحيح قال ويستحب ان يضع يده. هذا مر بنا حديث ابو حميد تكرم. نعم - 00:21:44
ويستحب ان يضع يده اليسرى على صاحبه اليسرى مبسوفة مضمومة الاصابع. ما معنى يضعها هكذا ايها الاخوة؟ يعني تضعها على فخذك اليسرى مضمومة هكذا. وستأتي صورة اخرى هكذا وسنبين الحكمة المؤلف ماذا ترى؟ يبدو - 00:22:07

لماذا يضعها على رجله اليسرى السورة الاولى ان تضم الاصابع وتوضع هكذا ثانية ان تضعها هكذا فلا تنكر على من فعل هذا ولكن الاكثر والاشهر هو ان تظعها هكذا مضمومة الاصابع هذي هي اليد - 00:22:27

اليسرى قال ويستحب ان يضع يده اليسرى على فخذ اليسرى مبسوفة مضمومة الاصابع مستقبلا. ما معنى مبسوفة؟ يعني ليست هكذا هكذا مبسوط مضمومة الاصابع ليست مفرجة هكذا. هذا معنى مبسوفة مضمومة الاصابع تضعها الى الفقه على الفخذ -

00:22:46

كونوا اخر الاصابع طرفها يصل ماذا؟ الى الركبة هذا هو الحد. هذه هي الصورة الاولى قال مبسوفة مضمومة الاصابع مستقبلا باطرافها القبلة. لانك اذا وضعت وانت الى القبلة تصبح الاصابع كما ترون متجهة - 00:23:09

نحو القبلة كاصابع الرجلين عندما تكون ماذا؟ في حالة السجود او الجلوس او يلطمها ركبتيه. ما معنى يلطمها؟ يعني يعطفها. الانقام هو العطف يعني تعطفها على الركبة هكذا يلطمها يعني يعطفها. انت يعني عندما تثنيتها على ركبتك هذا هو العاطف - 00:23:26

سماها يلطمها وهذه هي اللغة القوية القام الشيب بمعنى عطفه لكن قد يسأل سائل فيقول ما الحكمة من ذلك؟ وهذه الاشياء نحن ننبه عليها كثيرا لاننا نحاول نتعرف ايضا بعض الحكم من هذه الشريعة انتم ترون ايها الاخوة لو ان الانسان لم يظع نحن عرفنا بان اليمين

اذا وضعت - 00:23:51

ستكون لها مهمة وهي الاشارة في التشهد وكيف يضعها على الشكل لكن اليسرى لا مهمة لها الا ان توضع فلو لم توضع على فخذ اليسرى او لو لم يلطمها ركبتيه اليسرى فان يده ستطيش - 00:24:15

فربما يعبت بها فتشوش عليه صلاته. ولكن عندما يرشد الى امر بان هذه اليد تستقر في مكان. سواء وضعت على الفخذ مضمومة الاصابع وغير مفرجة وموجهة ايضا الى القبلة او ايضا القمت بها الركبة بمعنى عطف عليها اذا هي وضعت في مكان مستقر -

00:24:33

لا يحركها صاحبها الا عند الحاجة لكن لو تركت يده تذهب يحركها ويساويها ويعمل. حينئذ تكثر الحركات وكثرة الحركات ايها الاخوة انما هي تؤثر وعلى خشوع المصلي وخشوع المصلي مطلوب في الصلاة - 00:24:59

ويضع يده اليمنى على فخذ اليسرى. يضع يده اليمنى على فخذ اليسرى. ما هي الصورة؟ كيف يضعها؟ نعم يعقد الوسطى مع الابهام. ما معنى هذا هو الابهام وهذه الوسطى تعرفونها يعقدونها هكذا يضعهم على شكل حلقة. هكذا يعقلون - 00:25:19

نعم. عقد ثلاث وخمسين. عقد ثلاث وخمسين هذا كلام العلماء علماء الحساب فيما مضى لكن الان قد نحن نستغرب يعني هو عقدها

ثلاثا وخمسين يقول لا يسمى ثلاثا وخمسين الا اذا ثبتت الابهام ماذا؟ اذا ثبتت الخنصر على - [00:25:39](#)

انظر هكذا هذا يعبرون به عن ثلاث وخمسين. لكن على القول ما جاء في السنة هنا انك تضع ماذا الخنفرة على الراحة تثنيه على

الراحة؟ قالوا هذا يعبر عن تسع وخمسين - [00:25:59](#)

يعني عند علماء الحساب فيما مضى يعني كانوا يذكرون هذا لانه لم يكن الحساب مشتهرا كاشطهارة الان ومعرفتنا به وتطوره ودخول علم الجبر وغير والنظريات اشبه ذلك من الاشياء الكبيرة لم تكن معروفة. ولذلك ترون في الفرائض يقولون من يعرض ماذا -

[00:26:15](#)

يعني علم الفرائض يشيرون ماذا؟ الى علم الحساب وان ترد يعني فيه ابيات معروفة فرح بي غابت عني الان لكنها يعني اشارت الى ماذا؟ الى ما يتعلق بالحساب وان ترد معرفة الحساب لتهتدي به الى الصواب وتعرف القسمة والتفصيل وتعلم التصحيح والتأصيل

فاستخرجوا الاصول في المسائل - [00:26:39](#)

ولا تكن عن حفظها بداء ولذلك كلما كان الانسان عالما بعلم الحساب كان في الفرائض اقوى من غيره. كلما كان المرء متمكنا الفقيه

متمكنا من علم الحساب يكون ادق يستطيع حل - [00:27:03](#)

سائل ورسمه وتكرارها الى اخره اذا علم الحساب كانوا يعدون بالاصابع ونحن الان وصلت الى المليارات ثم تجاوز الامر الى ان ظهر

الكمبيوتر والانترنت وغير ذلك وتطورت هذه الامور والالات فاصبح علم الحساب امرا ميسورا وتنوع ايضا - [00:27:20](#)

لكن علم الحساب ما يحتاج اليه وهو كان معروف. علم الحساب يحتاجون اليه في التعلم في الدراسة في الفرائض في علم الفلك في

علم النجوم في كل ما يحتاجون اليه لكن - [00:27:39](#)

قالوا اذا عقد ما لا يعني ثني ماذا الخنفر على البنصر الذي بجواره هذا هو معنى ثلاث وخمسين فات لكن قالوا لو طبقت الحديث

وعقدته على الراحة يكون تسعا وخمسين. هكذا قال العلماء والله اعلم - [00:27:52](#)

قال رحمه الله تعالى ويشير بالسبابة عند ذكر الله تعالى يعني عند ذكر الله اشهد ان لا اله الا الله اولا هناك طريقتان. الطريقة الاولى

انك ما ترفع السبابة. تنقيه - [00:28:09](#)

واذا جاء الذكر تشير بها. الطريقة الاخرى ان تبقيها مثبتة وهذا هو في نظر الاولى. والكل جائز لكن انا اميل الى هذا يعني تبقيها

فليس معنى انك تشير بها انك تحركها فرق بين الحركة وبين الاشارة - [00:28:26](#)

البعض يظن ان الاشارة هي الحركة لا الاشارة يعني العلامة تفعل هكذا. هذا معنى انك تبقيها هكذا تظل قائمة فهذه علامة. الطريقة

الاخرى انك لا تشير يعني لا ترفعها الا عندما يرد ذكر الله تعالى. اشهد ان لا اله - [00:28:44](#)

الا الله فحينئذ ورد لفظ الجلالة فتذكرها واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اذا انت تذكرها قال رحمه الله تعالى ويقبض الخنصر

والبنصر هذا الخنفر تعرفونه وهذا الذي بجواره هكذا يقبضهما - [00:29:06](#)

ثم ويحلق كما ترون ستبقى هذه ماذا؟ هل تبقى كذا؟ تبقى هكذا هذا معنى يحلق يعني الغصة تحلق مع الابهام ويقبض الخنفر والبنثر

وهناك من يرى ان الخنصر والبنصر تبقى ممدودة - [00:29:31](#)

قالوا حتى تتجه نحو القبلة. ولكن الرأي المشهور هو الذي ذكره المؤلف هل سيذكر الرأي الاخر بالنسبة للخنصر والجنصر او لا قال

رحمه الله تعالى لما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على ركبته اليمنى - [00:29:51](#)

وعقد ثلاثا وخمسين وأشار بالسبابة. هذا في صحيح مسلم وورد بروايات متعددة رواه مسلم رحمه الله. هو مسلم وغيره لكنه في

صحيح مسلم. نعم يبسط يبسط الخنصر والبنصر. ها ما معنى يبسط هكذا يعني؟ يمدهما هذا البحر - [00:30:13](#)

فيما روى ابن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وظع يده اليمنى على صاحبه اليمنى ويده

اليسرى على فخذه اليسرى وأشار باصابعه باصبعه السبابة يدعو - [00:30:37](#)

فوضع ابهامه على اصبعه الوسطى يدعو وفي لفظ والقم كفه اليسرى والقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم. هذا الذي قلنا بمعنى عطفها

على الركبة والحكمة اشرنا اليها حتى تظل اليد اليسرى التي لا عمل لها ثابتة مستقرة لا تطيش لا تنتقل من مكان الى مكان -

[00:30:57](#)

فينشغل بها المصلي فربما تصرفه عن الخشوع او عن بعضه نعم و اشار باصبعه ان السبب يدعو يعني يحرك عند الدعاء لا اشارة

الاشارة قلت لكم غير الحركة. ها انت الان لما توقفه هذه الشعرة - [00:31:20](#)

فانت لما تشير هذا معنى انت تشير اين فلان فلان؟ هذا هو تشير باصبعك اليه. لكن الحركة شيء اخر كما يفعله البعض هكذا يحركها.

وبعضهم هكذا تراه اسرع من الريح يحركها - [00:31:38](#)

اذا ورد هذا الذي هو ماذا ان يرفعها عند التشهد ذكر الله؟ والآخرى ان يشير بها والاشارة غير الحركة هل تتضرر الحركة فيه كلام

للعلماء لكن بقي شيء قد يشكر على بعض الاخوة لماذا سميت هذه بالسبابة - [00:31:54](#)

وبعض الفقهاء يطلق عليها السبابة. لماذا السبابة؟ لانها تسبح هي سميت بالسبابة لا لانها دبابة ولكن عادة الانسان اذا اختلف مع غيره

وخاصمه يشير بها دائما انت تشير بيدك فتجد الانسان يشير ويهدد الوعيد وغير ذلك. بهذه الاصبع تجدنه دائما يحركها. الاب مثلا اذا -

[00:32:12](#)

توعد ابنه والاخ اخاه الكبير او نحو ذلك فتجد ان هذه اليد فسموها سبابة لانه يشار بها لا لانها تسب هي اي نعم يعني يبدأ هكذا

يرفعها. هذه طريقة الطريقة الاخرى لا يشير الا عند ذكر الله تعالى وكلا الطريقتين وردت - [00:32:37](#)

وقوله الدعاء يا شيخ يعني يدعو حال كونه يدعي ويدعون. هنا الدعاء هذا عام يعني دعاء الليل وغيره. هذا عام يعني بعض فسرهما

بدعاء الليل قال وفي لفظ وكان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها - [00:33:02](#)

رواه ابو داود. ولا يحركها نعم فصل في التشهد الاول ثم يتشهد لما روى ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله اذا الان نتقل

ايها الاخوة الى التشهد وهناك تشهدان - [00:33:20](#)

التشهد الاول والتشهد الاخير ورد ثلاث صيغ للتشهد. التشهد الاول وهو اشهرها واكثر العلماء عملا به وتشهد عبدالله بن مسعود في

الحديث المتفق عليه الذي سيرده المؤلف وسنبين لماذا كان ذلك ارجح؟ ماذا الصيغ - [00:33:36](#)

لكن قبل ان ندخل في التفصيل الكل جائز سواء تشهدت بتشهد عبدالله بن مسعود الذي ذكره المؤلف واقتصر عليه او بالتشهد الذي

ذكره عمر ابن الخطاب الله تعالى عنه وهو على المنبر في محضر من الصحابة - [00:33:59](#)

او وهذا ليس في الصحيحين او بالتشهد الذي نقله عبدالله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اخذ به الشافعية

اذا التشهد له ثلاث صيام. انواعه ثلاثة. التشهد الاول هو تشهد عبدالله بن مسعود. وهذا اشهرها واخذ به اكثر الصحابة - [00:34:20](#)

واكثر التابعين واكثر الفقهاء وهو اختيار الامامين ابي حنيفة واحمد التشهد الاخر هو الذي قاله عمر رضي الله تعالى عنه وهو على

المنبر واخذ به المالكية التشهد الثالث هو تشهد عبدالله بن عباس - [00:34:42](#)

الذي نقله او لقنه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ به الشافعية لا شك بان واحدا من هذه الثلاثة اولى لكن الكل متفق على

ان اي تشهد يتشهد به الانسان - [00:35:04](#)

والخلاف بينها يسير جدا يكون في اول التشهد فمثلا تشهد عبد الله ابن مسعود هو التشهد الذي نحن نعرفه جميعا اقول التحيات لله

والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله - [00:35:21](#)

الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا هو تشهد عبدالله بن مسعود ما هو تشهد عمر الذي قاله على

المنبر واخذ به المالكية هو التحيات لله الزاكيات لله الصلوات لله. قف ثم تنتقل الى تشهد عبدالله بن مسعود السلام - [00:35:42](#)

يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين الى اخر الدعاء اذا التشهد الذي اخذ به المالكية والذي قاله

على المنبر عمر رضي الله تعالى عنه هو يختلف عن ماذا؟ عن تشخص - [00:36:06](#)

عبدالله بن مسعود في اوله هناك فيها التحيات لله والصلوات والطيبات السلام. وهذا فيه التحيات لله لله الصلوات لله السلام عليك.

يعني بعد الصلوات لله تنتقل يلتقي تماما مع تشهد عبدالله بن مسعود - [00:36:23](#)

اما تشهد عبدالله ابن عباس والذي اخذ به الشافعية فهو التحيات المباركات الصلاة تحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك بدل السلام بالتعريف سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين الى اخره - [00:36:43](#)

كما في حديث عبدالله ابن مسعود حديث عبدالله ابن مسعود اولاً من مرجحات هذا ماذا؟ التشهد اولاً وافقه اربعة من الصحابة. فرووه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عبد الله ابن مسعود لم ينفرد بهذا التشهد - [00:37:11](#)

وقد رواه معه جابر بن عبدالله ورواه معه ايضاً ابو موسى الاشعري وروته ايضاً معه عائشة رضي الله عنها. اذا وعبد الله ابن عمر اذا حديث ابن مسعود لم ينفرد به هو وحده. رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نقله نصاً - [00:37:31](#)

عبد الله ابن مسعود عبد الله ابن عمر جابر ابن عبد الله ابو موسى الاشعري عائشة رضي الله تعالى عنهم جميعاً فاقطع هذا التشهد رواه خمسة نقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذه ميزة - [00:37:55](#)

المجدة الاخرى انه ايضاً حديثه متفق عليه ايوة الامر الثالث ان فيه زيادات قالوا وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. وبذلك يكون هو اولها قديماً لكن لو اخذت باحد التشهدين فذلك امر جائز وفي ذلك سعة والحمد لله ولا تضيق - [00:38:12](#)

في هذه الشريعة قال رحمه الله تعالى ثم يتشهد لما روى ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد بين كفيك يعني كف عبد الله بن مسعود وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كفيه وذكرت اشترت الى ذلك في - [00:38:38](#)

درس ليلة البارحة قبل ان نصل اليه ليكون ذلك احفظ له. واشترت الى ان الله تعالى يكثر من ذكر الامثلة والشواهد. وكذلك ذلك ايضاً القصص في القرآن لتكون احفظ. ولذلك حتى عندما يضرب الله سبحانه وتعالى مثلاً للظالمين تجد انه - [00:39:01](#)

يذكر ذلك عن طريق المثل. مثل الذين كفروا مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرمات اشتدت به الريح والذين كفروا اعمالهم كراب بقية يحسبه الظمان ما انت اذا مشيت الصحراء يعني وقت الظهيرة ترى امامك انك ترى الماء. وكلما قربت زال وهكذا. ولذلك انظر شبه الله تعالى اعمال المشركين بماذا - [00:39:21](#)

الذين كفروا اعمالهم كسراب خفيفة هم يرونها كثيرة متنوعة لكنها كسراب مطيعة يحسبه الظمان ماء حتى فاذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب او مثل اخر او كظلمات في بحر لحي. يعني اعمال ايضاً كظلمات في بحر لحي - [00:39:48](#)

موت من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكذب يراها ومن لم اجعل الله له نورا فما له من نور بلا شك من لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:40:13](#)

هذه الآية يقولون لها قصة كان هناك قبطان فرنسي يقود سفينة في البحر الابيض المتوسط والبحر الابيض قالوا بانه عميق تنطبق عليه الآية وصادف ان حصلت امواج مضطربة. موج يعلو وموج ينزل وكانت هناك ظلمة. فرأى الآية رأى العين او كظلمات - [00:40:29](#)

في بحر لحي عميق يغشاه موج والامواج من فوقه موج موج يعلو موج من فوقه موج ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يتعب يراها هل ركب محمد البحر؟ قالوا لا فامن - [00:40:52](#)

انظروا ايها الاخوة لانه رأى ذلك رأى العين وهكذا نجد ان القرآن العظيم يشتمل على كثير من الاسرار كثير من الحكم ولذلك نجد ان المنصفين من علماء الغرب الذين تعمقوا في دراسة بعض اسرار القرآن ووقفوا على بعض ماذا؟ امور الكون التي تجلت - [00:41:10](#)

واشار اليها القرآن الكريم قبل اكثر من اربعة عشر قرناً دخلوا فيه من افواجا اما المتعصبون فاولئك امر اخر هناك من يظهر له الحق ويعلم بان دين الاسلام حق. الم يكن المشركون يعلمون نبوة محمد صلى الله عليه وسلم؟ الم يعلموا صدقه؟ هو امانته؟ الم يكونوا - [00:41:31](#)

ولكنه لم يؤمنوا بهم ماذا حسداً من عند انفسهم لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا اذا وهناك من يمتنع عن - [00:41:53](#)

ماذا العمل بالحق؟ وايضا الاستسلام للحق عنادا وحسدا وتكبيرا من عند انفسهم. اما المنصف الذي اذا ظهر على الحق يسلك طريقه فهذا مهما كان ولذلك يقول الله تعالى في ماذا؟ في سورة في واسط سورة المائدة - [00:42:11](#)

لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم لا واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا من نفخت - [00:42:32](#)

هنا مع الشاهدين وما لنا الان نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ومؤمن ال فرعون يقول ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار؟ تدعونني لاكفر بالله واشرك بها ليس لي به علم وانا - [00:42:58](#)

الى العزيز الغفار. لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد - [00:43:15](#)

الى اخر الايات هذا القرآن ايها الاخوة اذا قرأه الانسان بتدبر وعناية ادرك ما فيه من الحكم والاحكام ومن الاعجاز في بلاغته في اسلوب في معناه في كل لفظ من الفاظه - [00:43:32](#)

الله تعالى امرنا بان نتدبر القرآن. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها. ولذلك كلما كان الانسان عارفا باللغة العربية مطلعا على احكام تجد انه وكان مؤمنا حقا فانه يتأثر بايات القرآن العزيز - [00:43:48](#)

لذلك يقول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم خاشت. خافت قلوبهم خشية الله تعالى اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا توليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الا - [00:44:09](#)

اذا وعلى ربهم يتوكلون الا يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة اذا ايها الاخوة هذه كلها وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:27](#)

ولذلك نجد ان اهمية الشيخ فكون الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله ابن مسعود وكذلك عبد الله ابن عباس كما يعلمهم السورة من القرآن ذلك دليل على اهميته. ونحن عندما نأخذ مثلا قطعا من التشهد فما معنى التحيات لله؟ معناها العظمة - [00:44:44](#)

فالله تعالى هو صاحب العظمة. هو صاحب الجلال هو المهيم على كل شيء. فانت عندما تقول التحيات لله كان تقول العظمة لله وحده دون من سواه. التحيات لله والصلوات الصلوات الخمس المعروفة. لتتكرم - [00:45:04](#)

معك في كل يوم ليلة خمس مرات التحيات لله والصلوات والطيبات. ما هي الطيبات؟ هي الاعمال الصالحة التي تقربك الى الله. التي تقربك الى الجنة وتبعد بينك وبين النار. اذا انت تتلو هذا التشهد العظيم ثم تسلم السلام عليك ايها النبي ورحمة - [00:45:24](#)

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تأتي الى اعظم دعاء واجله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانت امنت بالرسالة واستسلمت لها وايقنت بذلك وامنت ايضا بشهادة ان محمد - [00:45:47](#)

لا شك بان هذا دعاء عظيم. ولذلك حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقنه الصحابة وان يحفظوه فحفظوه رضي الله تعالى عنهم فنقلوه للاجيال بعدهم غضا طريا دون تغيير او تبديل - [00:46:07](#)

رحم الله تعالى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم الذين نقلوا لنا هذا الدين الحنيف نقلوه لنا عن طريق التابعين ثم في كتب مغفورة ورحم الله تعالى كل من عني بهذا الدين ومن اهتم بهذا العلم فهذا الكنز العظيم الذي مع - [00:46:25](#)

الزمان لم يتغير فهذا كتاب الله عز وجل الذي كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلاه على المؤمنين وحفظه المؤمنون وتلوه في زمنه صلى الله عليه وسلم وبعده قد وصل الينا دون تحريف او تغيير او تبديل لماذا؟ لان الذي نزل - [00:46:47](#)

هو الذي تولى حفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان وعلم المؤمنين ما ينفعهم في دنياهم وما يعود اليهم بالنجاة والفلاح في اخرهم. ومن ذلك ان علمهم - [00:47:07](#)

التشهد الذي سمعنا او سنسمع تشهد عبدالله ابن مسعود والذي ذكرته لكم قال لما روى ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد بين كفيك كما يعلمني السورة من القرآن - [00:47:27](#)

التحيات لله. ولذلك تعلمون ايها الاهمية ظرب الامثلة وتقريب الامور تعلمون جابر ابن عبد الله عندما جاءه الصحابي ابن محمد ابن الحسين ابن علي ماذا بدأ برأى وشابا صغيرا ربما لا يذكر هذا الشاب الذي معنا. ربما لا يتجاوزه كثيرا - [00:47:49](#)

فاولا سأله عن اسمه ثم اثنى عليه ثم هداها فوضع صدره بين ماذا؟ يده على صدره ثم بدأ يفك ازاريره. ثم قال أسأل يا ابن اخي فسأله عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:09](#)

اطول حجة نقلت اليها في صحيح مسلم وفي غيره فرض بها مسلم عن البخاري اذا احيانا اجراء بعض الامور تفيد الانسان يعني ان تطبق الشيء ولذلك ترون ايضا من وسائل العلم ان بعض العلماء يسأل قبل ان يجيب لانيك اذا سألت عن مسألة - [00:48:24](#)

ولم تجب عنها ثم اجابك المعلم والمدرس عنها يكون وقعها في النفس اكبر واثرها اعظم وحسك لهذا بخلاف ما لا ما لو اذا سمعته فربما تطيح لكن عندما ينشغل بالك بمسألة - [00:48:45](#)

او عندما يوجه اليك سؤال وانت ربما تكون غافلا فلا تحسن الاجابة ثم تلقى اليك الاجابة تجد انها تنتظر الى قلبك ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك - [00:49:04](#)

عندما كان معاذ بن جبل رضي فرسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار سأله ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ ماذا قال معاذ؟ قال معاذ الله ورسوله اذا الرسول هيا معاذنا رضي الله تعالى عنه ليتلقى الجواب - [00:49:19](#)

الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. حق الله على العباد حق ايجاب والزام وحق العباد - [00:49:38](#)

على الله اننا وكثيرا ما يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه في مسائل كثيرة مر بنا طرفوا منها وسيأتي الكثير. وهذا له اهمية وايضا في تعلم العلم قال صلى الله عليه وسلم التحيات لله - [00:49:56](#)

والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله متفق عليه اذا هذا الحديث متفق عليه وحديث ابن عباس في الاخر ليس في الصحيحين هذا الحديث كما ذكرت لكم وافق عبد الله ابن مسعود - [00:50:19](#)

اربعة من الصحابة عبد الله ابن عمر جابر ابن عبد الله ابو موسى الاشعري عائشة رضي الله تعالى عن الجميع فصاروا خمسة كلهم ذلك نصحا من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يختلفوا في المعنى الا انه جاء في بعض روايات حديث جابر زيادة - [00:50:48](#)

بسم الله وورد غيره. يعني انه يبدأ فيقول بسم الله لكن المشهور في الاحاديث انه يبدأ التحيات لله والصلوات وقد استمعتم الى ما جاء ايضا في الروايات الاخرى التي اختارها المالكية - [00:51:08](#)

بم نجيب ماذا عن ما اخذ به المالكية قالوا نحن نقدم ماذا تشهد عمر ابن الخطاب لانه قاله على المنبر بحضرة عدد من الصحابة ومن غيرهم لان التابعين ايضا فيه عدد في زمن عمر كثير من التابعين - [00:51:25](#)

قال ولم ينكره احد. قالوا فيكون اجماعا. رد عليهم بان حديث عمر لم يرد في قوله له انه تلقاه عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان كان هذا هو الظاهر - [00:51:41](#)

كيف يقال انه مجمع عليه وقد جاء عن خمسة من الصحابة ماذا ايضا تشهد اخر يختلف عنه اذا لا شك بان تشهد عبدالله بن مسعود اولي. اما تشهد عبدالله بن عباس فقد انفرد به رواية وحده. يعني هو وحده الذي - [00:51:54](#)

رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث رواه خمسة عن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقلوه لنا نصا متفقا عن رسول الله صلى الله عليه - [00:52:13](#)

وبعضها في احاديث متفق عليه لا شك بانه يقدم قال الترمذي رحمه الله هذا اصح حديث هذا اصح حديث وهو حديث متفق عليه. قال اصح وتعلمون بان الترمذي هذا حديث متفق لا يحتاج ان يتكلم عنه يعني عندما تسمع الحديث - [00:52:28](#)

او في احدهما فتسلم له نعم هناك يعني ميزة يعني مفاضلة بين البخاري وبين مسلم تشاجر قوم في البخاري ومسلم فقالوا اي دين تقدم؟ فقلت له البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم - [00:52:48](#)

البخاري له شروط اقوى من شروط الامام مسلم رحمهم الله تعالى لكن الامام مسلم في صناعة الحديث تميز على البخاري ولكن

الصحة تأتي في الدرجة الاولى ولذلك اعتبر اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل - [00:53:07](#)

انما هو كتاب الامام البخاري صحيح الامام البخاري وهناك من يقدم موطأ مالك لكن موطأ مالك كما هو معلوم رويت فيه بلاغات وامور اخرى فنزلته الصحيحين والا فيه احاديث ولكن اعظم رواية هي الرواية التي يكون فيها الامام مالك ولذلك كانوا يسمونه او

يعرفها الاخوة - [00:53:23](#)

الذين يشتغلون بالحديث سلسلة الذهب التي يكون فيها الامام مالك عن الزهري الى اخره اذا هذا التشهد اي تشهد قلته فهو صحيح

ولكن لا شك بان اولها هو تشهد عبدالله بن مسعود وكلنا داعي نحاول ان نسعى - [00:53:47](#)

الى ان ان يكون ما نفعله او نقوله هو ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحرى الصواب. نعم قال الترمذي هذا اصح حديث

روي عن النبي صلى الله عليه نحن لم نصل الى قول الترمذي الترمذي كثيرا ما يسأل البخاري يقول سألت - [00:54:06](#)

محمد بن اسماعيل يقصد بها البخاري عن هذا الحديث فقال صحيح اصح شيء في الباب الى اخره واحيانا يذكر له ضعف الحديث

اتعلمون بان الترمذي انما هو ايضا من تلاميذ الامام البخاري - [00:54:27](#)

قال رحمه الله تعالى فاختره احمد لذلك احمد للأسباب التي ذكرنا وهناك اسباب اخرى يمكن ان تذكر وتستخرج ايضا تستنتج وان

تشهد بغيره مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كتشهد ابن عباس رضي الله عنهما وغيره جاز نص عليه - [00:54:43](#)

ولكنه لم يدخل تشهد ابن عباس هو الذي ذكرته لكم التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك بدل السلام عليك سلام عليك

ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ثم يلتقي مع تشهد عبدالله - [00:55:05](#)

ابن مسعود الاول الذي قاله عمر ماذا التحيات لله الزاكيات لله الصلوات لله ثم يلتقي قبل التقاء مع حديث او تشهد عبدالله ابن

مسعود هذا الذي يقول اي تشهد صح عن رسول الله وكل تلك صحت - [00:55:26](#)

اي تشهد قلته فهو تشهد صحيح ولا ينبغي ان ينكر على من يقول فكل ذلك صح وبهذا نتبين ايها الاخوة سعة هذه الشريعة وان الله

سبحانه وتعالى جعلها شريعة خالدة خطبة - [00:55:45](#)

بحاجات الناس. كل ما يحتاج اليه الناس في حاضرهم ومستقبلهم قد وفته هذه الشريعة اسيروا مع الانسان في هذه الحياة خيرا

يعالج هذه الحياة. يصف الداء ويضع الدواء له لا تنزل نازلة - [00:56:04](#)

او تحدث حادثة الا وتجدها حلا في هذه الشريعة ان نسا واما الحاقا او تخريجا اذا هذه الشريعة الخالدة لان الله تعالى انزلها لتبقى

الى ان يرح الارض ومن عليها. اما الشرائع السابقة فانها كانت تنزل في وقت معين لامة معينة تصلح لذلك الزمان - [00:56:24](#)

فما في شريعة موسى وعيسى ولكن جاء هذا الدين ومهيما عليه. ولذلك عندما ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان

يحكم بهذه الشريعة ولذلك يقول الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجة ثم قال - [00:56:48](#)

لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي وصى لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه ما ابراهيم وموسى وعيسى ان

اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فذكر الله سبحانه وتعالى الخمسة اولي العزم من - [00:57:09](#)

الرسول في هذه الاية كما ذكره في اول سورة الاحياء اذا هذه هي الشريعة الخارئة نفخت الشرائع. وهيمنت عليها فلا يجوز الحكم بغير

هذه الشريعة قال رحمه الله تعالى ومقتضى هذا انه متى اخل بلفظة ساقطة في بعض الشهادات فلا بأس - [00:57:29](#)

فاذا فرغ منه وكانت يعني لو ترك لفظة لم ترد في الشهادات الاخرى لا تخل بتشهده المسألة الاخرى ايها الاخوة احنا لا نخرج كثيرا عن

كتاب وان هناك من يرى بان التشهد والجلوس له ليس واجبا - [00:57:53](#)

المالكية والحنفية يوافقونهم الا انهم يوجبون الجلوس بقدر التشهد يعني لو جلس الانسان ساكتا صامتا بقدر التشهد فانه يكفيه

ويسلم. ايضا عنده في رواية من الممكن ان تخرج الى الصلاة بدون تسلم تكلم انسان او تعمل اي شيء هذا يعتبر خروج. لكن من -

[00:58:11](#)

نحن فيه بحمد الله هو شيء محرم وممتن فينبغي ان نعمل به ونقف عنده وهو احوط لديننا ونحن بحمد الله الان في هذا الكتاب كما

تروى لا نعرض للخلافات كثيرا كما كنا في الاول كنا مضطرون اليه لاننا ندرس كتابا مختلف الاراء فلا بد ان نعرض للاراء - [00:58:31](#)

اما هذا الكتاب الذي معنا فهو كتاب بحمد الله حرره صاحبه بعد طول عمر وهذبه ونقحه فجزاه الله تعالى خيرا وايضا جزاه الله تعالى عن خدمته لهذا الدين العظيم خيرا عظيما. فهذا الكتاب من انفع الكتب التي تروى منذ ان - [00:58:51](#)

بدأنا بي وانتم تروى انه يكثر من نقل المسائل من الاهتمام بالالايات من الاستدلال باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن دائما نتنقل لا ننقطع عن كتاب الله عز وجل - [00:59:13](#)

ولا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نعيش ايضا في رياض الكتاب وفي رياض قال رحمه الله تعالى فاذا فرغ منه وكانت الصلاة اكثر من ركعتين لم يزد عليه - [00:59:27](#)

اه يعني اذا كانت الصلاة اكثر من ركعتين لم يزد عليه وسيأتي بعد ذلك التشهد الاخير فيما روى ابن مسعود رضي الله عنه يعني المراد انت الان لو جئت ايها مثلا - [00:59:46](#)

المأموم ووجدت الامام قد سبقك في ماذا في ركعة فانت ستكرر التشهد الاخير مرتين ليس كذلك. فاذا جلست معه في التشهد الاخير فينبغي ان تقتصر على التشهد الاول يعني انت عندما تكون قد فاتك شيء من الصلاة يعني لم تدرك الركعة الاولى - [01:00:01](#)

حينئذ اذا جئت للتشهد الاخير مع الامام فقرة قف عند التشهد الاول الذي سمعت لانك ستعود بعد الامام فتأتي بما فاتك من الصلاة. وتجلس للتشهد الاخير فلا تكرر ذلك. وبعض العلماء - [01:00:23](#)

يرى تكرار ذلك قال لما روى ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في الركعتين الاوليين كانه على الربص يسمون الحصى المحنى الصخرة اذا حميت يقال لها رفس رفس ليس رفس رفس ليس كذلك؟ مو بالسكوت - [01:00:42](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:01:05](#)